

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (فملت عنها بوجه خوف منتقد ... من الأعادي ووجه الود لم يمل) .
- (أسبلت من أسفي دمعي غداة خلت ... رحابكم وغدت مهجورة السبل) .
- (أبكي على مآثرات من مكارمكم ... حال الزمان عليها وهي لم تحل) .
- (دار الضيافة كانت أنس وافدكم ... واليوم أوحش من رسم ومن طلل) .
- (وفطرة الصوم إذ أضحت مكارمكم ... تشكو من الدهر حيفا غير محتمل) .
- (وكسوة الناس في الفصلين قد درست ... ورث منها جديد عندهم وبلي) .
- (وموسم كان في يوم الخليج لكم ... يأتي تجملكم فيه على الجمل) .
- (وأول العام والعيدين كم لكم ... فيهن من وبل جود ليس بالوشل) .
- (والأرض تهتز في يوم الغدير كما ... يهتز ما بين قصريكم من الأسل) .
- (والخيل تعرض في وشي وفي شية ... مثل العرائس في حلي وفي حلل) .
- (وما حملتم قرى الأضياف من سعة الأطباق ... إلا على الأكتاف والعجل) .
- (وما خصتم ببر أهل مملكة ... حتى عمتم به الأقصى من الملل) .
- (كانت رواتبكم للوافدين وللصيف ... المقيم والطاري من الرسل) .
- (ثم الطراز بتنيس الذي عظمت ... منه الصلات لأهل الأرض والدول) .
- (وللجوامع من أخماسكم نعم ... ممن تصدر في علم وفي عمل) .
- (وربما عادت الدنيا فمعقلها ... منكم وأضحت بكم محلولة العقل) .
- (وإلا لا فاز يوم الحشر مبغضكم ... ولا نجا من عذاب النار غير ولي) .
- (ولا سقي الماء من حر ومن ظمأ ... من كف خير البرايا خاتم الرسل) .
- (ولا رأى جنة إلا التي خلقت ... من خان عهد الإمام العاضد بن علي) .